



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

الصلاة في المسجد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائر الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا

المساجد بيوت الله ﷺ . الإنسان أقرب إلى الله وهو يصلي ، وهو في السجدة ، ولكن لا تزال المساجد هي بيوت الله ﷺ . الله لا يحتاج إلى بيت ولكن عندما يريد الناس شيئاً ، عليهم الذهاب إلى مكان ما . المسجد هو مكان الطلب والدعاء لله ﷺ . أظهره الله على أنه مكان مميز ، حيث أنه لا الأرض ولا السماء تسع الله ﷺ . إنه خالق كل شيء ، لا يسعه أي مسجد .

لذلك ، فإن المساجد مهمة . أولئك الذين يذهبون إلى المساجد للصلاة يكسبون سبعة وعشرين ضعفاً من الثواب . لذلك يجب فتح المساجد خاصة في الأوقات الصعبة . لكن بنصيحة هؤلاء الكفار ، أغلقوا أولاً المساجد في كل مكان . لقد تم ارتكاب هذا الخطأ ولكنه ارتكب عن غير قصد ، يقولون "نحن نعمل الخير" . يجب أن لا نرتكب هذا الخطأ لأن المساجد أماكن للتوسل إلى الله ﷺ . فبدلاً من النزول إلى الشارع للصراخ والاحتجاج يجب عليك أن تذهب إلى المسجد وتقوم بالدعاء إلى الله بحيث ينظر إليك بنظر العناية ويعطيك من لطفه ، وسيكون علاج لكل مشكلة . المساجد بيوت الله والذهاب إليها لتكسب من إكرام الله وكرمه . يعطي الناس قيمة لبعض الأشياء غير المجدية ، ولكن الأشياء التي يجب أن تُعطي قيمة هي أوامر الله ﷺ والأشياء التي يحبها الله ، هذه هي الأشياء التي يجب أن نعطيها قيمة . يجب أن لا نعطي قيمة لما لا يحب الله .

فالحمد لله ﷺ هذا المكان هو رأس العالم الإسلامي . ما يفعله الرأس ، يتبعه الباقي . لذلك علينا أن نكون قدوة حسنة للآخرين وللأمم الأخرى . كونك مثلاً جيداً يكسبك أجراً أيضاً . أولئك الذين يتبعونك ويفعلون الأشياء الجيدة يكسبون الأجر وتكسب الأجر أيضاً . فالعمل الصالح هو إرضاء الله . لذلك في هذه الأوقات الصعبة على الناس ، ينسون أهم شيء ، ينسون الله ﷺ ، الناس ينسون الله ﷺ . لذلك يسقط الناس من مشكلة إلى أخرى وهم غير مرتاحين أبداً . المرتاحون من هم مع الله . والذين هم مع الله إن شاء الله لا ينسون المساجد . الحمد لله ﷺ يؤدون العبادات ولكن المسجد هو المكان الذي تؤديها في حضرة الله ، هذا هو المكان الذي يجب علينا تأديتها فيه . الله يزيدهم عدداً ويديمهم إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاخرة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

18/2021-3-31 شعبان 1442 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر